وكذا الذي وما عما عن احكم وحكم فيما يسره للعرف والغالب اي الذي الغالب فساده
الرهن وما عقد عليه ولفظ الغالب بالرفع والنصب في نسخة الناظم والالباب
جمع لب وهو العقل الكامل والنوع، الاستشارة وقوله نفع في التوثيق ايضا
فصولا هذا الطلاع بانه اراد ان يتحول ويشتغل بما الكلام فيه الى الكلام مع اهل التوثيق
فهو توطية لما يذكر في الفصل بعده فيليه والله تعالى اعلم فصل

فيا ذا التوثيق واعمل ما ارد والكتب فلعا الوقت والترك وافيلا
حمراء عيب المربع كيفية الذا وتسمع فلان في الهواء نكيلا
ووعد بعد ما اشهد واشهر ذكر السبب لكن فيه الكلام والبيان وصلا
لمعين كاج الذكر الالية [illegible] علام حلى بالبلا تجنبه بلا

فتنبه معناه تيقظ واحضر ذهنك والهمزة في اذا للنداء، وذا بمعنى
صاحب والتوثيق مصدر وثق الشيء، اذا شده وربطه ليلا ينفلت
وبذلك سميت الوثيقة اي الصداق المكتوب بذا لدلالتها في المتعاقدين
او والاقرار نفسه ما يلزمه ومعنى كلامه رحمه الله ان كاتب الوثيقة مأمور
بان يكون ذا فطنة ونباهة وكيس ليلا يقع فيما يضر به نفسه والشهادة
وفي جمهرة الدراية بينه [illegible] في الموثق الفطنة وعلوم الفقه وان كان
متغفلا لم تجز شهادته الا في الامر الظاهر التي لم يلتبس على احد وهو امر
الموثق فاز في الشأن، من العاسب اعلم ان علم الوثائق من اجل العلوم قدرا
واعلاها منارة وفضلها اذ به تثبت الحقوق ويتميز الحرام من الحلال وقال
في التبصرة صناعة جليلة شريفة وبضاعة عالية منيفة تحتوي على ضبط
امور المسلمين على القوانين الشرعية وحفظ دماء المسلمين واموالهم والاطلاع

على

١٦٦

على اسرارهم واحوالهم ومجالسة الملوك والاطلاع على امورهم وعيالهم وبطرقها
لا ينال احد هذه [illegible] في المسائل والاصقاع في بنشر ما هذا
العلم ما لم يمكنه الاجارة في زماننا هذا استحوذ [illegible] وصار بمنزلة الاعذرية
الظاهرة التي استحالة [illegible] ابن عبد السلام وما يحمله ما بالخط
المشرعة في زماننا الاسماء الشرعية على مسميات خسيسة [illegible]
واما صفة الموثق المنتصب للكتابة فقال الامام مالك رحمه الله تعالى لا يكتب
الوثائق بين الناس الا عارف بها عدل في نفسه [illegible] لقوله تعالى وليكتب بينكم
كاتب بالعدل وفي الوثائق المجموعة ينبغي للموثق [illegible]
لم تجز شهادته ان يكتب وهو ان يكون مسلما عارفا [illegible] مجتنبا للمعاصي
سميعا بصيرا متكلما [illegible] حافظا للوثائق [illegible] اللحن وان
تعذر منه [illegible] بسرعة وسهولة وبالفاظ بينة غير محتملة ولا
مجهولة قال ابن البنا وزاد غيره ان يكون عالما بالمسائل لانها صناعة انشاء
مفسر يرد عليه ما لم يسبق لمثاله ولا جرى على مثاله وكذا الذي ينبغي ان يكون
له حظ من اللغة وعلم العربية والفرائض والحساب ومعرفة النقود والسكات
والسماء في الاعطاء والسماح [illegible] الشروط وهل ما يمنع البيوع في احد وعقد
في جميع الوثائق [illegible] والنظر النقود والسكات [illegible] السابع
والقسم السابع [illegible] قوله واعمل ما اراد [illegible] الموثق
ما ارى في الوقت والكتب والترك [illegible] ولا يعتز في
جلبه مما ارى شهد عن الناظم رحمه الله تعالى مسايل امر [illegible] كتبها قاله وفيه
ومسايل نهي عن كتبها وانما قلنا [illegible] شيخنا الامام العلامة [illegible]

Copyright © King Saud University